World Bank Group
Multilateral Investment
Guarantee Agency

خبر صحفي

في مؤتمر مشترك لتسليط الضوء على الإمكانيات الهائلة للمنطقة

"مركز دبي المالي العالمي" و"الوكالة الدولية لضمان الاستثمار" يتعاونان لتنمية سوق السندات والصكوك وتشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة إقليمياً

دبي، 1 أكتوبر 2009: أعلن "مركز دبي المالي العالمي" اليوم عن مباشرته العمل مع "الوكالة الدولية لضمان الاستثمار" (MIGA)، وهي ذراع مجموعة "البنك الدولي" المعني بالتأمين ضد المخاطر السياسية، على مبادرة لتمكين ودعم تنمية سوق السندات والصكوك في المنطقة. وتتعاون المؤسستان أيضاً بشكل وثيق من أجل تحقيق هدفهما العام في تعزيز تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وبهذه المناسبة، قال معالي الدكتور عمر محمد أحمد بن سليمان، محافظ مركز دبي المالي العالمي ونائب رئيس مجلس إدارة مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي : "كلنا ثقة من أن الشراكة بين مركز دبي المالي العالمي و الوكالة الدولية لضمان الاستثمار ستسهم بشكل كبير وفاعل في دعم نمو أسواق واعدة للسندات الصكوك . وتنسجم هذه الشراكة مع الاستراتيجية بعيدة المدى لمركز دبي المالي العالمي والهادفة إلى تطوير أسواق مالية تتمتع بمستويات عالية من الكفاءة والسيولة. فمن خلال توفير إمكانية الحد من المخاطر السياسية، يمكن لهذه الشراكة أن تقوم بدور مهم في حفز تدفق الاستثمارات الخارجية التي تلعب دوراً حاسماً في النمو الاقتصادي للمنطقة".

وفي إطار هذه المبادرة، استضاف كل من "مركز دبي المالي العالمي" و"الوكالة الدولية لضمان الاستثمار" مؤتمراً لقطاع أسواق المال في المنطقة بمركز المؤتمرات في "مركز دبي المالي

العالمي"، حيث كان عبد الله العور، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي، في استقبال الوفود المشاركة.

وفي معرض إعلانه عن المبادرة المشتركة، أوضح العور: "تستند هذه المبادرة إلى معرفة 'مركز دبي المالي العالمي' العميقة للأسواق الإقليمية وخبرة 'الوكالة الدولية لضمان الاستثمار' بالعمل عن كثب مع الأسواق الناشئة، مما سيتيح لنا تأسيس هيكليات مالية عابرة للحدود بتكلفة منخفضة، وبالتالي تسهيل تدفق الاستثمارات".

وأشار الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي إلى أن النظرة التي كانت سائدة بأن المنطقة، وتحديداً دول مجلس التعاون الخليجي، محفوفة بالمخاطر بدأت تتلاشى بشكل متسارع مع الانحسار التدريجي للأزمة المالية العالمية . وقال: "على الرغم من الأزمة المالية العالمية، فقد شهدنا عدداً من الإصدارات الناجحة للسندات خلال العام الحالي، في دولة الإمارات العربية المتحدة على سبيل المثال، مما يدل على أن الإقبال مستمر في هذا المجال. ويتم حالياً الإعداد لعدد من الإصدارات، حيث يعمل "مركز دبي المالي العالمي" بشكل وثيق مع "الوكالة الدولية لضمان الاستثمار" على تطوير هذا القطاع وتمكينه من النمو والرسوخ".

وقدم الدكتور ناصر السعيدي، رئيس الشؤون الاقتصادية لدى "سلطة مركز دبي المالي العالمي"، عرضاً توضيحياً بعنوان "إزالة الحواجز أمام الاستثمار : تنمية أسواق السندات والصكوك في المنطقة".

وقال الدكتور السعيدي: "سجلت سوق السندات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عموماً، وفي الخليج بشكل خاص، نمواً ملحوظاً في السنوات الأخيرة . وكذلك شهدت سوق الصكوك نمواً غير مسبوق، إلا أنه يجب التذكير بأن الصكوك لا تزال أداة مالية جديد ة نسبياً، كما أن نموها لا يزال ضئيلاً لمقارنة بالفرص الهائلة التي يزخر بها قطاع الصكوك في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ذات الغالبية المسلمة".

وفي إطار دعوته إلى اتباع سياسة إقليمية شاملة تعمل على إلغاء قوانين الاستثمار الجامدة وإيجاد فرص وقنوات جديدة للاستثمارات الأجنبية، أضاف السعيدي : "ينطبق الأمر ذاته على الحالة العامة للاستثمارات الأجنبية المباشرة في العالم العربي . فعلى الرغم من ارتفاع أرقامها في السنوات الأخيرة، إلا أنها لا ترقى بعد إلى إمكانيات ومتطلبات منطقتنا".

وبدورها، تحدثت إلينا بوزا، الرئيس العالمي لاستراتيجية الأعمال وتطوير العملاء لدى "الوكالة الدولية لضمان الاستثمار "، حول دعم الاستثمارات الأجنبية في المنطقة، قائلة : "غالباً ما تقف المخاوف بشأن الاستقرار الاقتصادي والسياسي عائقاً أمام تدفق الاستثمارات، خاصة في ما يتعلق بالأوراق المالية التي تصدرها الدول النامية والأسواق الناشئة".

وأوضحت بوزا: "مع ذلك، نجد أن السندات والصكوك الإسلامية التي يصدرها القطاع الخاص أو العام على حد سواء في مثل هذه البلدان أو الأسواق، توفر فرصاً استثمارية بعوائد مرتفعة".

من جهته، قدم ايمانويل ساليناس، رئيس شؤون الاستثمار لدى "الوكالة الدولية لضمان الاستثمار"، عرضاً توضيحياً حول "إدارة وتخفيف المخاطر السياسية عبر التأمين ". وقال: "هنا يبدأ دور 'الوكالة الدولية لضمان الاستثمار'، حيث تعد الوكالة ذراع مجموعة "البنك الدولي" المعني بتأمين الاستثمارات الأجنبية ضد المخاطر السياسية في البلدان النامية".

وقام عدد من أهم رواد القطاع المالي الإقليمي والعالمي خلال المؤتمر بشرح دور الناشطين الأساسيين والجهات المعنية بحماية السوق، ومن بينهم مصطفى عزيز عطا، مدير أسواق رأس المال لدى بنك "إتش إس بي س ي" الشرق الأوسط، ومايكل جريفيرتي، رئيس مؤسسة "سوق الخليج للسندات" و جايماباتيستا أتزيني، مدير الاستراتيجيات وتطوير الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدى "بنك أوف نيويورك ميلون".

ودار بعد ذلك ندوة حوارية على مستوى عالٍ، وتضمنت أيضاً جان وليم بـلنتاجي، المدير الإقليمي لوكالة " ستاندرد أند بورز" في الشرق الأوسط.

– انتهى –

حول مركز دبي المالي العالمي

تم إنشاء مركز دبي المالي العالمي في إطار الرؤية الرامية إلى تحويل دبي إلى مركز عالمي للتمويل المؤسسي، وبوابة إقليمية لتدفق رؤوس الأموال والاستثمارات إلى الشرق الأوسط. ويقدم المركز خدماته المالية للمنطقة الواقعة بين غرب أوروبا وشرق آسيا والتي تضم أكبر سوق ناشئة غير مستثمرة فعلياً، بحيث يجسر الفجوة التي كانت قائمة بين لندن في الغرب وهونج كونج في الشرق.

والتحق ما يزيد على 800 مؤسسة بالمركز خلال مرور ثلاث أعوام على تأسيسه. وتدير هذه المؤسسات أعمالها في بيئة تنظيمية تتبع أرقى المعايير العالمية . ويوفر المركز العديد من المزايا لأعضائه بما فيها إتاحة الملكية للأجانب بنسبة 100%؛ وعدم وجود أي ضرائب على الدخل والأرباح؛ ولا يفرض المركز أي قيود على الصرف الأجنبي. كما يستفيد الأعضاء من البنية التحتية المتطورة للمركز والتي تسهم في دعم عمليات التشغيل وتسهل استمرارية الأعمال وفق أرقى المعايير العالمية.

نبذة حول "الوكالة الدولية لضمان الاستثمار"

تم تأسيس "الوكالة الدولية لضمان الاستثمار" في عام 1988 كعضو في "مجموعة البنك الدولي" بهدف الترويج للاستثمارات الأجنبية المباشرة في الاقتصادات الناشئة لدعم النمو الاقتصادي، ومحاربة الفقر، وتحسين مستويات معيشة الناس. وتقوم الوكالة بتنفيذ هذه المهمة عبر توفيرها التأمين ضد المخاطر السياسية (الضمانات) للمستثمرين والمقرضين، وتغطيتها للمخاطر بما فيها التجريد من الملكية، وخرق العقود، وعدم الالتزام بتنفيذ الالتزامات المالية السيادية، وتقييد تحويل العملات، والاضطرابات في زمن الحرب والسلم. وتعمل الوكالة بشكل فاعل مع المستثمرين والبلدان المضيفة لتساعدهم في حل خلافاتهم قبل أن تتحول إلى مطالبات. كما تقدم الوكالة مساعدة تقنية للدول الأعضاء فيها وتوفر على الإنترنت لهم خدمات معلومات مجانية حول الاستثمار . ومنذ إطلاقها، قامت "الوكالة الدولية لضمان الاستثمار" بدعم 600 مشروع في 100 دولة نامية حيث بلغت كمية تغطيتها 21 مليار دولار. ويبلغ الحجم الإجمالي للتغطية التي توفرها الوكالة 7.3 مليار دولار . للمزيد من المعلومات تفضلوا بزيارة الموقع الإلكتروني www.miga.org.

لمزيد من المعلومات حول مركز دبي المالي العالمي:

شيماء الزرعوني	إيمان أحمد	نوفة الغادري
نائب مدير العلاقات العامة	مدير إقليمي للعلاقات الإعلامية	تنفيذي إعلامي
مركز دبي المالي العالمي	مركز دبي المالي العالمي	مركز دبي المالي العالمي
هاتف: 3622432 9714+	هاتف: 2058021 – 050	هاتف: 3622499 9714 +

البريد الإلكتروني: shaima.alzaraouni@difc.ae

البريد الإلكتروني: iman.ahmad@difc.ae

البريد إلكتروني: nova.ghadri@difc.ae

لمزيد من المعلومات حول الوكالة الدولية لضمان الاستثمار:

مالوري سايلسون، الوكالة الدولية لضمان الاستثمار

هاتف: 0844-473 202 1+

بريد إلكتروني: msaleson@worldbank.org

ريبيكا بوست، الوكالة الدولية لضمان الاستثمار

هاتف: 1964-473-202-1+

بريد إلكتروني: rpost@worldbank.org